

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 17-12-2007 العدد : 12863

الصفحات : 23 المسلسل : 146

ملف صحفي

الركن الخامس

اهتمام حكومتنا الرشيدة بحجاج بيت الله الحرام

عبد الله بن راشد السندي

يعتبر الحج إلى بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة في منى وعرفة ومزدلفة، والقيام برمي الحمرات هو أحد أركان الإسلام الخمسة، بالإضافة إلى الشهادتين وهما شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والصلاة، والزكاة، والصيام، والتي بلغ عنها خاتم الأنبياء والمرسلين ورسول الله إلى العالمين، وسيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم.

وعليه فإن إسلام الإنسان لا يكمل إلا بأداء هذه الفريضة وهي الحج، إذا كانت لديه الاستطاعة المادية والجسدية على القيام بها، وإذا توفى قبل قيامه بأداء هذه الفريضة فيح عنه أحد أقاربه، أو معارفه، سواء من الحركة التي بقيت بعده أو بغيره من شخص آخر، وقد حرص المسلمون في مختلف أنحاء بقاع الدنيا على أداء هذه الفريضة في مختلف العصور، وازدادت أعدادهم في العصر الحاضر بسبب توفّر امکانات المادية وسهولة المشاعر المقدسة.

وقد حرصت حكومة بلدنا الرشيدة منذ تأسيس المملكة على تمكين الحجاج من أداء هذه الفريضة، وكان الملك عبد العزيز ومن جاء بعده من الملوك - رحمهم الله - إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - هم الذين يقومون بالإشراف مباشرة على الخدمات المقدمة للحجاج في كل عام، وإحداث تلك الإنشآت الحكومية الرشيدة لخدمة عليا للحج برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية، وذلك لتلبية شئون الحج طيلة أيام السنة، كما توجد لجنة للحج تعمل أيام موسم الحج برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة، كما جُددت بلداناً كافة إمكاناتها

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

الجزيرة

17-12-2007

23

العهد : 12863

المسلسل : 146

للحرم المكي الشريف في مكة المكرمة، فقد تمت في عهد الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - حيث تم في هذه التوسعة إضافة جزء جديد لمبنى الحرم المنطقية التي تقع بين باب العمرة وباب الملك وبمساحة (76) ألف متر مربع، حيث بلغت مساحة الحرم بعد هذه الإضافة (269) ألف متر مربع وتتسع لحوالي (540) ألف متصل، وقد ضم مبنى التوسعة مدخلاً رئيسياً وأربعة عشر مدخلاً فرعياً ومدخلين للبيروم، إضافة للمداخل السابقة وهي ثلاثة مداخل رئيسية وسبعة وعشرون مدخلاً فرعياً، كما شملت هذه التوسعة تهيئة المساحة الخارجية للحرم بما يتسع لحوالي (65) ألف متصل، كما تم في هذه التوسعة إنشاء مئذنتين جديدتين بارئعاق (89) متراً، والعديد من المداخل الكيريلية، بالإضافة إلى السالمة القائمة التي شتمت في التوسعة السابقة، كما شملت توسعة الملك فهد تجميل الواجهات الخارجية للحرم المكي التي يبلغ ارتفاعها ثلاثة وعشرين متراً ونصف المتر، فقد حُليت بالخاروف وكُسيحت بالرخام والحجر النعاني.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - وفقه الله - كان أول عمل قام به بعد توليه مقاليد الحكم في (8-26-1426هـ) هو زيارة بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة، حيث - رحمه الله - بالعمل على التسهيل على الحجاج عند رمي الجمرات عن طريق إقامة جسر الجمرات لكي يخفف حركة الحجاج ويحول دور حصول الزحام أثناء الرمي بحيث يتم الرمي من الأرض من فوق الجسر، كما أنه في إطار المشروعات التي نفذت في الحرم المكي الشريف، تم إنشاء محطة لتبريد مياه زمزم وتوزيعها لكل أجزاء الحرم،

كما تم تركيب ثمانية آلاف مروحة، وتجديد أبواب المسجد الشريف، وتكثيف المسمى، وإنشاء مصعدين كهربائيين به من أجل نقل الساعين من كبار السن والعجزة للدور الأول بالحرم، أما المشروعات التي نفذتها بلداننا في الحرم النبوي الشريف وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وإستباره مقصداً للحجاج والمعتمرين وغيرهم فهو من المساجد التي تُشد لها الرحال للزيارة والصلاة فيه، إذ الصلاة فيه تعادل أجر ألف صلاة، وكذلك للتشريف بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في قبره الشريف، فمضروعات متعددة كان آخرها التوسعة الخامسة التي نفذت سنة (1406هـ) وتتضمن إضافة مبنى إضافي لمبنى الحرم النبوي، حيث أصبحت مساحة مقبده 165500) متر مربع بحيث يستوعب (257) ألف متصل مع تهيئة التوسعة لإمكانية بناء دور ثانٍ في المستقبل، كما تم إنشاء خمسة عشر مدخلاً جديداً للحرم النبوي وست مآذن جديدة، بالإضافة إلى المآذن الأربع السابقة، كما تم تهيئة سطح الحرم وقرشه بالرخام، لكي يتم استخدامه من قبل المصلين، كما شملت هذه التوسعة تطوير أعمال الإنارة ومكبرات الصوت، وإنشاء محطة تكثيف بطريقة المياة الجاردة على سطح مساحته (70) ألف متر مربع وعلى بُعد عشرة كيلو مترات من الحرم لتلافي ضوضاء المحطة، كما تم تطوير المنطقة المحيطة بالحرم وبيطها بشكل لائق ببقية أجزاء المدينة المنورة، وفي هذه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين - حفظهم الله - لما فيه خير بلداننا وخير الإسلام والمسلمين.

وكيل وزارة الخدمة المدنية المساعد